# تباين كتابة الأسماء العربية في الحروف والتشكيل : صوره وأسبابه

(نشر في كتاب: توحيد معايير النقل الكتابي لأسماء الأعلام العربية: الأبعاد الأمنية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية/ الرياض، ٢٠٠٣م)

الأسماء ألفاظ لغوية ينالها ما ينال الألفاظ من تغيرات صوتية وصرفية، والأسماء مستعملة في المستوى الرسمي الذي تحكمه اللغة الفصيحة كما أنها مستعملة في لغة الخطاب اليومي الذي تحكمه اللهجات المختلفة.

وتنبع المشكلات التي تثيرها قضايا الرسم من ناحيتين إحداهما أن الأسماء قد تكتب وفاقًا لنطقها اللهجيّ المحليّ بكل ما قد يكون فيه من بُعد عن أصله الفصيح وما قد يعرض لها من أخطاء وأوهام، والأخرى أنها قد تكتب وفاقا لمقتضى الكتابة العربية الفصيحة. ويقضي قرار مجلس الوزراء رقم ٣٥ في ١٤٠٢/٢/٢٧ هـ بأن تكتب الأسماء في الوثائق الرسمية وفاق ما تنطق به، بحيث لا يفرض شكل معين لكتابة الأسماء، بل تترك للمتعارف عليه. ولكن الأمر السامي رقم ٣٥٣٠/٧/م في ١٤٠٤/١١/١٥ هـ يقضي بالتزام قواعد اللغة العربية في جميع الاستعمالات مع التركيز على كتابة الأسماء بصورة واضحة. ولذلك قد نجد للاسم الواحد أكثر من رسم واحد، مع أنه قد تتعدد صور نطقه وهذا قد يشكل عند كتابة الاسم بأحرف لاتينية.

## جوانب التباين وأسبابه:

### ١) تباين رسم الاسم بسبب المماثلة الصوتية

متى تجاورت الأصوات ذات المخرج الواحد أو المتقاربة مخرجًا، فإنها قد تتماثل تماثلا تامًا أو ناقصًا حسب طبيعة هذه الأصوات، وذلك لدفع ما يجده اللسان من عَنَتٍ عند نطق أصوات متقاربة[1]. ومن أجل ذلك نجد رسمين للاسم أحدهما روعي فيه أصل الاسم قبل تغيره والثاني روعي رسمه بما يطابق اللفظ المسموع. مثال ذلك نطق السين صادًا في بعض الأسماء بسبب مجاورتها لصوت مطبق أو مفخم:

س ← ص

ومن أمثلة ما يقع فيه التماثل من الأسماء الاسم: سلطان.

سلطان- (بالمماثلة) ← صلطان

السين والطاء من مخرجين متجاورين؛ ولكن الطاء مطبقة أي أن مؤخرة اللسان ترتفع عند النطق بها، وهذا التهيؤ للارتفاع من اللسان أثر على السين فاكتسبت صفة الإطباق، والسين إذا

---

[1] أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص٣١٩.

اكتسبت هذه الصفة سمعت صادًا ، وليس بين السين والصاد فرق إلا في هذه الصفة( الإطباق) ، أي أن الصاد سين مطبقة.

س ← ص

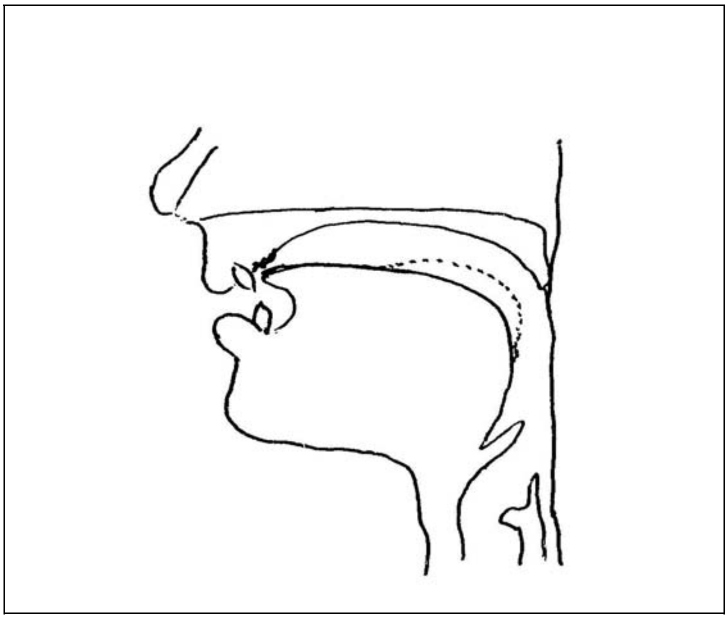

رسم يوضح وضع اللسان عند نطق السين وترمز النقط لوضع اللسان عند نطق الصاد[٢].
ويمكن أن نبين هذا التغير في جدول رقم ١.

| اتجاه التغيـــر ← | | | |
|---|---|---|---|
| غير مطبق | مطبق | مطبق | مطبق |
| س | ط | ص | ط |

جدول رقم ١

ومثل ذلك يمكن أن يقال عن الأسماء المبينة في الجدول رقم ٢ .

---

[٢] منصور بن محمد الغامدي ، الصوتيات العربية ، ط١(الرياض : مكتبة التوبة ، ٢٠٠١م) ، ص ٥٨.

| الاسم | النطق المحلي | الرسم الإملائي |
|---|---|---|
| ساطي | صاطي | ساطي / صاطي |
| سخي | صخي | سخي / صخي |
| سطام | صطام | سطام / صطام |
| سلطانة | صلطانة | سلطانة / صلطانة |
| سميدع | صميدع | سميدع / صميدع |
| سواط | صواط | سواط / صواط |
| سيقل | صيقل | سيقل / صيقل |
| مسلط | مصلط | مسلط / مصلط |

الجدول رقم ٢

وهذا التغير ليس جديدًا في الجزيرة العربية بل قديم، قال سيبويه عن هذه السين: «تقلبها القاف إذا كانت بعدها في كلمة واحدة، وذلك نحو صُقْت وصَبقْتُ. وذلك أنها من أقصى اللسان، فلم تنحدر انحدار الكاف إلى الفم، وتصعّدت إلى ما فوقها من الحنك الأعلى... فلما كانت كذلك أبدلوا من موضع السين أشبه الحروف بالقاف، ليكون العمل من وجه واحد، وهي الصاد؛ لأن الصاد تصعّد إلى الحنك الأعلى للإطباق، فشبهوا هذا بإبدالهم الطاء في مصطبر والدال في مزدجر، ولم يبالوا ما بين السين والقاف من الحواجز؛ وذلك لأنها قلبتها على بعد المخرجين فكما لم يبالوا بُعد المخرجين لم يبالوا ما بينهما من الحروف إذا كانت تقوى عليها والمخرجان متفاوتان»(٣)، وقال الجوهري في مادة [ص/د/غ]: « قال قطرب محمد بن المستنير: إن قومًا من بني تميم يقال لهم بَلْعنبر يقلبون السين صادًا عند أربعة أحرف: عند الطاء، والقاف، والغين، والخاء إذا كنّ بعد السين؛ ولا تبالي أثانية أم ثالثة أم رابعة بعد أن تكون بعدها. يقولون: سراط وصراط، وبسطة وبصطة، وسيقل وصيقل، وسرقت وصرقت، ومسغبة ومصغبة، ومسدغة ومصدغة، وسخّر لكم وصخّر

---

(٣) أبو بشر عمرو بن قنبر سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٦٦م) ٤: ٤٧٩- ٤٨٠.

لكم، والسخب والصخب»[٤]. وليست هذه الظاهرة خاصة بمن ذكر قطرب بل نسبت إلى غيرهم من القبائل.

ومن المماثلة قلب النون الساكنة ميما إذا جاء بعدها الباء:

جنبي ← جمبي

فالباء الشفوية حوّلت الصوت الخيشومي إلى النظير الشفوي، وهو الميم التي تجمع بين صفتي الشفوية والخيشومية، وبمعنى آخر ماثلت النون الباء في مخرجها وهو الشفتان. والأسماء التي يجري فيها هذا اللون من التغير الصوتي وجدنا الاسم الواحد منها يرسم برسمين أحدهما وافق فيه الرسم اللفظ، وأحدهما بقى الرسم حسب أصل المادة.

ومن المماثلة أيضًا مماثلة اللام الشمسية للأصوات بعدها وهي الأصوات القريبة منها مخرجًا. ومعلوم أن هذا قانون لغوي عام، وأنه لا يتمثل في الرسم، وإنما في الصوت فقط. ومع هذا، فقد وجدت بعض الأسماء نوعًا من التدوين الذي خالف هذه القاعدة الإملائية، حيث طابق الرسم الصوت، فظهرت لنا بعض الأسماء برسمين، الرسم الذي وافق القاعدة الإملائية المعروفة، ورسم خالف القاعدة ووافق الصوت، من هذه الأسماء: (الدّانة)؛ نجد لها رسمًا آخر هو (ادانة)، و( الرّويلي) له رسم آخر هو( ارويلي)، و(الرازن) له رسم آخر (ارازن).

ق ← ك

تنطق القاف في بعض لهجات الجزيرة طبقية مجهورة (گ) أي من مخرج الكاف، ولذلك وجدنا بعض الأسماء كتبت بالقاف رعاية لنطقه الفصيح ورأيناه مكتوبًا بالكاف رعاية لنطقه بالقاف الطبقية المجهورة، من هذا الاسم (شقحاء) الذي قد ينطق (شقحا، أو شقحه) نجده يكتب أيضًا (شكحة)، ومثله الاسم (طاشقندي) رأيناه يرسم بالكاف أيضًا (طاشكندي)، وهذا لا يعني أنهما ينطقان بالكاف فالراجح عندي أنهما ينطقان (**شـگحه، طاشـگندي**).

### ٢) تباين رسم الاسم بسبب المماثلة الخطية

نجد من أسمائنا ما يكتب برسمين أما أحدهما فهو بمتابعة الرسم الخط وأما الآخر فيكون بالتخلص من أحد المتماثلين خطًّا، ومثال ذلك (داوود/ داود)، وهذا الأمر موروث من القدماء فقد اختلفوا في كتابة مثل هذا الاسم إثباتًا وحذفًا، قال ابن السراج: "فأما الواو فنحو: مقروء،

---

[٤] أبونصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط١(بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩م)٤: ١٣٢٣.

وكان الأصل أن يكتب بواوين ولكن كره لاجتماع الصورتين(٥) ، وعند الإضافة إلى ضمير "قلت في مقروء: هذا مقرؤك، ومقرؤه، وتكتب بواو واحدة كما كتبت قبل الإضافة"(٦). ومثّل له ابن درستويه في قوله: "وأما إحدى الواوين في مثل: داود، وطاوس ومؤنة وشؤن ورؤس ومسؤل وشاؤا وجاؤا جميعا، وهم يجيئون، ويسيئون(٧) ويقرؤن ويستون ويجتون وهم مجتون ولم يستوا حذفوا كل ذلك لاجتماع الواوين وانضمام إحداهما"(٨). وذكر ابن السراج أن الأقيس في حذف إحدى الواوين إذا ضمت الواو الأولى، وذكر أن منهم من يكتب نحو الأمثلة المذكورة بواوين(٩). وفي المقابل نجد من يحذف ما حقه الإثبات، مثال ذلك ما نجده من كتابة الاسم (يحيى) بياء واحدة (يحي) توهموا أن النقطتين لصورة الألف المقصورة المرسومة ياء.

### ٣) تباين رسم الاسم بسبب الخلط بين الضاد والظاء

الخلط بين هذين الصوتين نطقًا ورسمًا قديم، أحسه علماء العربية إحساسًا دفعهم إلى تأليف الكتب والمنظومات التي تعلّم الناس وتجنبهم هذا الخلط، فقد بدأ التأليف في بيان الفرق بينهما منذ أواخر القرن الثالث الهجريّ(١٠).

وربما يعود هذا الخلط إلى التداخل القديم بين اللهجات العربية؛ ذلك أن الضاد في لهجة تميم تقابل الظاء في بعض الألفاظ في لهجات أخرى، فقد وردت: اغتاظ واغتاض، بالظاء لغة الحجاز، وبالضاد لغة تميم، ومن ذلك قول أهل الحجاز وطيّئ: فاظت نفسه، وأما قضاعة وتميم وقيس فيقولون: فاضت نفسه(١١).

ونحن نلمح آثار هذا الخلط في نطق الأسماء التي تتضمن الضاد إذ تنطق ظاء على الدوام، وانعكاس هذا الخلط على الرسم حيث وجدنا بعض الأسماء له رسمان، أحدهما بالضاد والآخر

---

(٥) أبوبكر محمد بن السري بن السراج، كتاب الخط، تحقيق: عبدالحسين محمد، مجلة المورد (وزارة الإعلام/بغداد، ١٩٧٦). ١١٨.

(٦) السابق: ١١٨- ١١٩.

(٧) هكذا في المطبوع ولعلها: يجيؤن، ويسيؤن. وقد نسبه على خطأ بعض الكاتبين أبو تراب الظاهري، انظر: لجام الأقلام، ط١(جدة: تهامة، ١٩٨٣)، ص ١٦. وانظر: ص ٢٤ وفيه نقل نص تخطئة الأمير في حاشيته على المغني لمن يكتب الهمزة ياء مثل (مسئول).

(٨) عبدالله بن جعفر بن درستويه، كتاب الكتاب، تحقيق: إبراهيم السامرائي وعبدالحسين الفتلي، ط١ (الكويت: دار الكتب الثقافية، ١٩٧٧م.) ٦٧.

(٩) ابن السراج: ١٢٧.

(١٠) أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء، تحقيق: رمضان عبد التواب (بيروت: دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، ١٩٧١م)، مقدمة المحقق، ص ٢٣.

(١١) غالب فاضل المطلبي، لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة (بغداد: وزارة الثقافة والفنون، ١٩٧٨م)، ص: ٩٤- ٩٥.

بالظاء، وفي المقابل نجد أن ما يجب رسمه بالظاء قد رسم بالضاد، فصار له رسمان متداولان أحدهما بالظاء والآخر بالضاد، مثل الأسماء المبينة في جدول رقم ٣.

| الاسم بالضاد | رسمه بالظاء | الاسم بالظاء | رسمه بالضاد |
|---|---|---|---|
| تاضي | تاظي | حظاظ | حضاض |
| خضران | خظران | حظيظ | حضيض |
| ضاحي | ظاحي | حظيه | حضيه |
| ضبيب | ظبيب | ظافر | ضافر |
| ضفيدع | ظفيدع | ظبية | ضبية |
| ضيف الله | ظيف الله | ظويهر | ضويهر |
| عايض | عايظ | حفيظ | حفيض |
| عواضه | عواظه | حفيظة | حفيضة |
| عوضه | عوظه | حنيظل | حنيضل |
| عيضه | عيظه | حويفظ | حويفض |
| غاضي | غاظي | محيفظ | محيفض |
| معيض | معيظ | مغيظ | مغيض |
| موضي | موظي | مغيظه | مغيضه |

جدول رقم ٣

وقد يؤدي هذا الخلط إلى المشكلات على نحو ما نقلت لنا جريدة اليوم في الصفحة الأخيرة تحت عنوان (ضاد بعصا توقف مستحقات شرطي) واسم الشرطي ضيف ولكن كتب اسمه على شيك بالظاء (ظيف) فتوقف البنك في صرفه(١٢).

**٤)تباين رسم الاسم بسبب إبدال الجيم شينًا مجهورة**

مثال ذلك نطق الاسم ( جوّال) الذي رسم بخط الخطاط في الصحيفة(١٣)؛ وقد جعل تحت الجيم ثلاث نقط جوّال (**چوال**)

---

(١٢) جريدة اليوم، عدد ١٠٨٦٠يوم الإثنين ٧محرم ١٤٢٤هـ. الصفحة الأخيرة.

(١٣) صحيفة الرياض، ع ٩٤٣٨، الأربعاء ١٦ ذو القعدة ١٤١٤هـ.

الجيم تنطق في شمال الحجاز شينا مجهورة، وقد رحلت هذه الظاهرة مع القبائل التي رحلت إلى الشام فكانت الجيم التي تسمع اليوم في الشام كما تسمع اليوم في الحجاز، وقد ذكر سيبويه الجيم التي قد قربت من الشين من مثل قولهم في الأجدر الأشدر، وقد نبّه إلى أنها ليست شينًا خالصة(١٤).

وكتب في مجلة عالم الكتب اسم الباحث من العراق جوّال (**چوال**) (عباس هاني الجراخ) بجيم بنقاط ثلاث (**الـ چراخ**)(١٥).

### ٥) تباين رسم الاسم بسبب إبدال الهاء من الألف

عقد ابن جني في كتابه سر صناعة الإعراب بابًا لهذا الإبدال ذهب فيه إلى أن الألف قد تبدل منها الهاء في مثل: (هُنه) أي: هنا، و(أنه) أي: (أنا)، أو أنّ هذه الهاء للسكت(١٦). ونسبت هذه الظاهرة إلى عليا تميم وسفلى قيس(١٧). والمحدثون لا يرون الألف تتحول إلى (هاء)، وإنما الذي يسمع هو امتداد صوتي (هاء سكت). أما الألف فقد قصرت.

ونجد الأسماء في المملكة قد تتعرض في بعض اللهجات إلى شيء من هذا القبيل من حيث النطق، ولقد ظهر هذا في بعض صور رسم تلك الأسماء، وعلى سبيل المثال نجد الاسم: (أسماء) ينطق بألف مقصورة في بعض اللهجات؛ وينطق أيضًا بالهاء التي هي هاء السكت أو مثلها، فيرسم على هذا النحو: (أسمَه)، ومثله هذه الأسماء التي يضمها جدول رقم ٤.

| الاسم | رسمه بالألف المقصورة | رسمه بالهاء |
|---|---|---|
| خضراء | خضرا | خضره |
| حسناء | حسنا | حسنه(١٨) |
| شرعاء | شرعا | شرعه |
| وضحاء | وضحا | وضحه |
| سلمى | سلمى | سلْمه |

---

(١٤) سيبويه، الكتاب، ٤: ٤٧٩.

(١٥) عالم الكتب، مجلد ٢٤، عدد ٣- ٤، عام ١٤٢٣- ١٤٢٤هـ.

(١٦) أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن الهنداوي، ط١(دمشق: دار القلم، ١٩٨٥م.)، ٢: ٥٥٥.

(١٧) البغدادي، خزانة الأدب، ١١: ٢٢٩.

(١٨) قد يكون هذا الاسم مؤنث الاسم حسن، أي حسنة.

| | | |
|---|---|---|
| صبحاء | صبحا | صبحه |
| عفراء | عفرا | عفره |
| غزوى | غزوى | غزوه(١٩) |
| فدوى | فدوى | فدوه |

جدول رقم ٤

### ٦) تباين رسم الاسم بسبب إبدال الألف من الهاء

هذه الظاهرة عكس الظاهرة السابقة؛ إذ نجدها في الأسماء المؤنثة التي تنتهي بتاء التأنيث. وتاء التأنيث تسمع في العربية عند الوقف هاءً، غير أن بعض اللهجات تغير هذه الهاء إلى ألف. واختلف القدماء في تفسير هذه التغيرات، إذ يعتمد رأي القدماء على فكرة الإبدال وإن لم يكن لهذا سند صوتي متين، وذهب بعض المحدثين(٢٠) من الأصواتيّين إلى أن التاء تحذف وأنَّ ما يتخلف بعد حذفها صويت أو خفقة صوتية يتوهمها السامع هاء، على أن بعض اللهجات تشبع هذا الصويت حتى يكون كالألف. ويؤيد هذا اللون من النطق بعض صور رسم الأسماء ونضرب لذلك مثلا جدول رقم ٥.

| الاسم | رسم بهاء | رسم بألف |
|---|---|---|
| دانة | دانه | دانا |
| ديمة | ديمه | ديما |
| رابحة | رابحه | رابحا |
| رندة | رنده | رندا |
| ريمة | ريمه | ريما |
| زهرة | زهره | زهرا |
| صبيحة | صبيحه | صبيحا |

| الاسم | رسم بهاء | رسم بألف |
|---|---|---|
| عائشة | عائشه | عائشا |
| عيشة | عيشه | عيشا |
| فادية | فاديه | فاديا |
| قماشة | قماشه | قماشى |
| مروة | مروه | مروى |
| نورة | نوره | نورا |
| نادية | ناديه | ناديا |

---

(١٩) وهو مطابق في رسمه للاسم (غزوة) مفرد غزوات.

(٢٠) داود عبده، أبحاث في اللغة العربية (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٣م)، ص١٤٢. ودراسات في علم أصوات العربية (الكويت: مؤسسة الصباح، د.ت.)، ص ٦٧. جواد محمد الدخيّل، "الوقف في كتاب سيبويه"، رسالة ماجستير (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٠هـ)، ص ١٠٣.

| | | |
|---|---|---|
| ضحيّة | ضحيّه | ضحيّا |
| عزّة | عزّه | عزّا |

| | | |
|---|---|---|
| هديّة | هديّه | هديّا |
| هيلة | هيله | هيلا |

جدول رقم ٥

إنّ وجود رسمين لعلامة التأنيث يدل على أن هناك تنوعًا لهجيًّا يمثله اختلاف الرسم، ويدل من جهة أخرى على أن الرسم قد يأتي موافقًا النطق الفصيح لا النطق المحلي اللهجي. وثَمَّ احتمال لا يمكن إغفاله وهو أن الرسم بالألف بدلاً من الهاء قد يكون إسقاطًا لهجيًّا من خارج المنطقة التي يستخدم فيها هذا الاسم، وأن الذين يتولون تسجيل الأسماء في المدارس والجامعات إنما يكتبون الأسماء في بعض الأحيان حسب النطق الذي ألفوه، وخاصة حين يكون الرسم لاسم من منطقة نعرف أن الاسم المؤنث فيها لا تتحول الهاء فيه إلى ألف مثل منطقة نجد، مثل الاسم ( قماشة ) ؛ إذ نميل إلى أن كتابته بالألف خطأ كاتب.

**٧) تباين رسم الاسم بسبب إبدال القاف جيمًا**

قد تقلب القاف في حوطة بني تميم والمنطقة الشرقية وما جاورها من دول الخليج إلى الجيم وظهر هذا جليًّا في الأسماء، ونمثل لها بهذه الأسماء: جابل أي: قابل، جاسم أي: قاسم، عجيل أي: عقيل، الشايجي أي: الشايقي. وهذا النطق تميمي يسمع إلى اليوم في حوطة بني تميم، فهم يقولون: جد بيع: قد بيع، عجيد: عقيد، جليب: قليب، شجة: شقة⁽٢١⁾.

**٨) تباين رسم الاسم بسبب إبدال الذال**

أ- إبدالها دالا: تقلب الذال في بعض اللهجات العربية، منها لهجة المدن الحجازية مكة والطائف وجدة والمدينة، وقد تأثرت بذلك كتابة بعض الأسماء نجد منها:

ذيبان ← ديبان
ذيب ← ديب
ذهب ← دهب

ب- إبدالها ضادًا: النظير المطبق للدال في النطق المعاصر هو الضاد، ولذلك نجدها في الاسم (مذخر) قد نطقت عند بعضهم بالضاد ( مضخر ) ، والعلة في ذلك أن الخاء صوت طبقي أثر على نطق الذال، كان المتوقع أن ينطق بالنظير المطبق له وهو[مظخر]. ولعله نطق بهذا، ولكن

---

[٢١] انظر أمثلة أخرى: محمد الباتل الحربي، "دراسة في اللغة المحكية في حوطة بني تميم" رسالة ماجستير (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٧٩م)، ص ٥٣.

الخلط في النطق والرسم بين الظاء والضاد هو الذي جعلهم يكتبون الاسم هذه الكتابة، وهي كتابة نادرة.

**٩) تباين رسم الاسم بسبب تغيير الهمزة**

أ- تسهيلها:

ذكر سيبويه في معرض حديثه عن الهمزة أنها إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة فأردت تخفيفها أبدلت مكانها ألفًا، وذلك قولك في رأس، وبأس، وقرأت: راس، وباس، وقرات. وإن كان ما قبلها مضمومًا أبدلت مكانها واوًا، كقولك في الجؤنة، والبؤس، والمؤمن: الجونة، والبوس، والمومن. وإن كان ما قبلها مكسورًا أبدلت مكانها ياء، مثل: الذئب، والمئرة: الذيب والميرة(٢٢). وإن يكن تسهيل الهمزة- أي تخفيفها- لهجة للقبائل الحجازية مثل هذيل، فإن الظاهرة انتشرت على مستوى اللهجات العربية في الوقت الحاضر في الجزيرة العربية وفي غيرها من الأقطار العربية.

ومن القواعد المقررة في العربية أن عين الأجوف تقلب همزة في بناء اسم الفاعل منه على (فاعل) نحو: قائل من (قال/يقول) وبائع من (باع/يبيع). وعلل سيبويه ذلك بأن العرب كرهوا تركه على أصله دون تغيير كأنه غير معتل كما كرهوا تسكين العلة جوار الألف أو حذفها فيلتبس بغيره(٢٣).

أما الأعلام التي على بناء (فاعل) في الوقت الحاضر، فلا تكون العين منها مهموزة؛ لأنها قد سهلت؛ ولذلك جعل في موضع الهمزة الياء لانكسار الهمزة بغض الطرف عن أصل الهمزة؛ تستوي في ذلك الواو والياء. أما رسم الأسماء، فإنا نجد طائفة كبيرة منها كتبت على طريقتين؛ إحداهما تمثل النطق المحلي اللهجي المجمع عليه في الجزيرة العربية، وربما في غيرها من الأقطار العربية. على أن النطق الفصيح المهموز، وإن يكن غير مسموع في الأسماء القديمة التي كانت متداولة في المجتمع قبل النهضة التعليمية؛ فإنه التزم في نطق هذه الأسماء الحديثة التي استمدت من المستوى الفصيح ومثلت استلهاما للتراث العربي الفصيح. ويتبين الفرق بين الاستخدامين من الموازنة بين الاسمين: (فائز)، و(وائل). فالأول قد يكتب بالهمزة أو بالياء لكن نطقه المتداول بالياء لأنه اسم قديم في الاستخدام اللهجي، بخلاف وائل الذي لا ينطق بالياء بل بالهمزة؛ لأنه وإن

---

(٢٢) سيبويه، الكتاب، ٣: ٥٤٣- ٥٤٤. والمئرة الثأر.

(٢٣) سيبويه، الكتاب، ٤: ٣٤٨.

يكن عربيًا قديمًا ، فإنه لم يستخدم في اللهجات بل انحدر من المستوى الفصيح فحافظ على صفته الفصيحة.

والاسم إذا كان مرسومًا بالهمزة ، فهو يحتمل أن يكون مهموزًا في اللفظ ، كما يحتمل أن يكون غير مهموز ، والفيصل ما ذكرناه من ظروف استخدام الاسم. أما الاسم الذي نجده يرسم بالياء ، فهذا يقطع بأنه ينطق بالياء ، ولا يدفع هذا أن يكون مما ينطق بالهمزة أيضًا نظرًا لملابسات التسمية التي قد تؤثر على شكل الاسم ونلمس هذا في الاسم (رائد) ، فهو اسم حديث يفترض انه منحدر من المستوى الفصيح ، ولكنا نجده يرسم بالهمزة والياء وهذا دليل على أنه ينطق به على طريقتين بالهمز وبالتسهيل. ونذكر في جدول رقم ٦ أمثلة لظاهرة تسهيل الهمزة في الأسماء التي على بناء ( فاعل).

| الرسم بهمزة | الرسم بياء |
|---|---|
| بائن | باين |
| جائز | جايز |
| ذائب | ذايب |
| رائد | رايد |
| سائر | ساير |
| شائز | شايز |
| شائع | شايع |
| صائل | صايل |
| ضائف | ضايف |
| طائع | طايع |
| عائدة | عايدة |

| الرسم بهمزة | الرسم بياء |
|---|---|
| عائشة | عايشة |
| عائض | عايض |
| عائق | عايق |
| عائل | عايل |
| فائح | فايح |
| فائز | فايز |
| فائزة | فايزة |
| فائع | فايع |
| قائد | قايد |
| نائف | نايف |
| نائلة | نايلة |

جدول رقم ٦

ونجد من الأسماء ما خففت الهمزة منه ، ولذلك له رسمان ، أحدهما يمثل الشكل الفصيح غير المستخدم ، وآخر بدون همزة يمثل النطق اللهجي ، من ذلك (لؤلؤة) بهذا الرسم ، والرسم الآخر (لولوه) ، وكذلك (اللؤلؤ) نجده يرسم حسب اللهجة (اللولو).

ب- حذفها:

ذكر سيبويه أن من التخفيف حذف الهمزة المتحركة وقبلها حرف ساكن مثل: منْ أَبوك، ومنْ أُمك، وكمْ إِبلك، تصير: منَ بوك، ومنُ مك، وكمِ بلك. ومثل ذلك: الأَحمر تصير: اَلَحْمر. والمرْأَة، تصير: المرَة، والكمأة: الكمة[٢٤].

وما تزال هذه الظاهرة حية نشهدها في الأسماء، فلدينا من الأسماء ما حذفت منه الهمزة لفظًا على سبيل التخفيف، ولكن الرسم قد يحتفظ بالهمزة، وقد يكتفي بصورتها وهي الألف. وقد تحذف الهمزة لفظًا وخطًا كما في الاسم ( أبا بطين)، إذا أدخلت عليه ( أل) التعريف (البابطين)، وكذلك الاسم (أحيمد) إذ جعلته مركبًا إضافيًّا صدره (أبو) فتقول ( أبو حَيمد) .

والمستمع إلى لهجاتنا يجد أن بعض اللهجات في الجزيرة العربية تبدأ بالساكن خلافًا لما هو مشهور في قواعد العربية من امتناع البدء بالساكن[٢٥]، من أجل ذلك نجدهم ينطقون الأسماء مثل : ( مُحَمَّد) ← مْحَمَّد. بل إنهم قد يحذفون الهمزة من أول الاسم طلبًا للخفة وإن أفضى هذا إلى البدء بالساكن، مثل ذلك نطقهم الأسماء: ( إبراهيم، إسماعيل) هكذا: (بْراهيم سْماعيل). وما يزال هذا النطق شائعًا في نجد[٢٦]. ولذلك نجد أسماء الأسر كتبت بدون همزة: (البراهيم، السماعيل، الدريس).

ج- قلبها واوًا:

ذكر ابن جني أن الواو تبدل من الهمزة تخفيفًا، مثل: هو يملكُ وحد عشر، أي: أحد عشر، ويضربُ وناة، أي: أناة، وعلل ذلك بأن الهمزة في الأصل واو؛ ولكنا نجد هذه الظاهرة في الأسماء وإن لم تكن الهمزة واوًا في الأصل، ولكنها مضمومة فلهذا الضم تبدل واوًا، ويبدو أن هذا الرسم يكون للأسماء في حالة توسطها أي كونها اسم أب أو جدّ، فإن كانت في البداية سبقت بهمزة وصل، مثل: (وْخيَطر ← اوْخاطر) ومن الأسماء التي أبدلت فيها الهمزة واوًا ما يضمه جدول رقَم ٧.

---

[٢٤] سيبويه، الكتاب، ٣: ٥٤٥.

[٢٥] أبو علي الفارسي، التكملة، ١٨١.

[٢٦] أما في مناطق أخرى من الجزيرة مثل الحجاز، فهم يحركون الباء والسين الساكنتين من (بْراهيم) و(سْماعيل) بالكسرة توصلاً إلى نطقها، ولو استمعت إلى شخصين أحدهما من نجد والآخر من عسير ينطقان اسما واحدا مثل (حمود) لأحسست الاختلاف اللهجي بينهما؛ إذ سينطق النجدي الاسم بسكون الحاء؛ أما العسيري فسينطق الاسم بفتح الحاء(حَمُود).

| الرسم بالواو | الأصل بالهمزة |
|---|---|
| وُحيسن | أُحيسن |
| وُحيمر | أُحيمر |
| وُخيضر | أُخيضر |
| وُخاضير | أُخيضير |
| وْخيطر | أُخيطر |

| الرسم بالواو | الأصل بالهمزة |
|---|---|
| وْسيمر | أُسيمر |
| وْسيمير | أُسيمير |
| وْصيفر | أُصيفر |
| وِنيس | ونيس |
| | |

جدول رقم ٧

### ١٠) تباين رسم الاسم بسبب تسكين أوله وإدخال همزة الوصل

هناك قاعدة صوتية مقررة في العربية، وهي أنه لا يجوز البدء بساكن ولا الوقوف على متحرك، فمتى اجتمع ساكنان فإنه يجري التخلص من اجتماعهما(٢٧). وقد جرت بعض اللهجات على حذف حركة الأول مع بعض الأسماء مثل:

(رُشيد←رْشيد) ، و(نُويّر←نْويّر)

ومعنى هذا أن الاسم يبدأ بساكن، واللهجات المحلية بعضها يستسيغ البدء بالساكن، ويجريه دون عناء، ولكن بعض اللهجات لا تستطيع ذلك؛ فتعمد إلى اجتلاب همزة وصل مكسورة تدخلها على الاسم:

رْشَيَد (بهمزة وصل) ← اِرْشِيَد

نْوَيَّر (بهمزة وصل) ← اِنْوَيِّر

وهذه الهمزة لا تكتب في الغالب؛ غير أنها قد ظهرت في بعض أشكال كتابة الأسماء مما جعل للاسم رسمين، رسم بالهمزة، ورسمٌ بدونها. ومن ذلك الأسماء المذكورة في جدول رقم ٨.

| اسم بدون همزة | الاسم بهمزة |
|---|---|
| بْداح | اِبداح |
| دْعيج | اِدعيج |
| شْريّد | اِشريّد |

| اسم بدون همزة | الاسم بهمزة |
|---|---|
| فْطيمة | اِفطيمة |
| مْبيريكة | اِمْبيريكة |
| نْجود | اِنْجود |

جدول رقم ٨

---

(٢٧) أبو علي الفارسي، التكملة، ص ١٨٣.

وقد يتوهم من لا خبرة له بهذه الطريقة اللهجية أن الاسم مزيد بهمزة القطع مثال ذلك ما جاء في معجم أسماء العرب، فقد رسم على أنه (أبْداح) وقيل عنه إنه على وزن (أفعال)[٢٨].

### ١١) تباين رسم الاسم بسبب مطل الحركة

توحي بعض رسوم الأسماء أن الحركة منها قد تعرضت للمطل، من ذلك الاسم (رنداء) الذي رسم ( راندا) ، وتركيز النبر على المقطع الأول هو ما سبب هذا المطل، ومثله (رُبى) رسمت (روبى). ومن ذلك الاسم (رهام) نجده قد رسم (ريهام) . والاسم (رِحاب) كتب (ريحاب) والاسم (وِصال) كتب: (ويصال) وكتبت (مِرقت) بالمطل (مِيرقت)، والاسم(لُجين) كتب: (لوجين).

### ١٢)تباين رسم الاسم بسبب قلب المركب الصوتي (ـَو) و(ـَي) إلى ألف

إن من الظواهر اللغوية التي لا يخطئها المراقب للهجات البادية في الجزيرة العربية ظاهرة تغيير الواو المسبوقة بفتحة أو الياء المسبوقة بفتحة إلى ألف، وتغيير الياء أكثر، فيقال في (عليكم): علاكم، وفي (بَيْض) باض. وقد يكون التغيير بجعل الياء كالألف الممالة نحو الياء لا أن تجعل ألفا خالصة، ومن الأسماء التي تمثل هذه الظاهرة، تلك المذكورة في جدول٩.

ويبدو- وفاقًا لإبراهيم أنيس- أن هذه المصوتات مرت بمرحلتين: المرحلة الأولى هي مرحلة الإمالة؛ إذْ أميل (ـَو) نحو الألف المفخمة فصار ينطق كما نطق (o) في الكلمة الإنجليزية (go)، ثم بألف أقل تفخيمًا مثل (a) كما في الكلمة (care). ثم جعل ألفًا خالصة فيها شيء من التفخيم على نحو ما تحول المصوت الأول.

وأما (ماجود) – وهو علم- أي (مَوْجود) فليس خاصًا باللهجات البدوية؛ بل نسمعه من الحاضرة أيضًا.

| الاسم بـ(ـَي) | الاسم بـ(ا) |
|---|---|
| حدَيجان | حداجان |
| زَينه | زانه |
| مطَيمير | مطامير |

| الاسم بـ(ـَو) | الاسم بـ(ا) |
|---|---|
| عَوجان | عاجان |
| عَوضة | عاضة |
| نَوضاء | ناضاء |

---

[٢٨] معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، ط١ (مسقط: جامعة السلطان قابوس، ١٩٩١م) ١: ٥٠.

| | |
|---|---|
| ترَيحيب | تراحيب |
| النَيرة | الناره |

| | |
|---|---|
| نَوضا | ناضا |
| | |

جدول رقم ٩

**١٣) تباين رسم الاسم بسبب قصر الممدود**

المقصور عند الصرفيين هو ما انتهى بألف لازمة(٢٩) ؛ أما الممدود فهو ما انتهى بهمزة مسبوقة بألف زائدة(٣٠). ومن الظواهر اللغوية المعروفة المقررة في العربية أن المقصور قد يمد وأن الممدود قد يقصر(٣١).

أما قصر الممدود، فهو ظاهرة شائعة في لغة المثقفين في المملكة العربية السعودية وبخاصة في نجد، ويسمع بكثرة على ألسنة الخطباء في المساجد والمحافل، والسبب في ظهوره هو طريقة نبر الكلمات إذ النبر يقع عندهم على المقطع المتقدم مما يسبب سقوط المتأخر. أما مد المقصور فهو مستبعد الحدوث في نجد. أما الأسماء الممدودة، فيكاد نطقها المحلي يطرد بقصرها أي بحذف الهمزة المتأخرة منها، وربما مثل هذا الإجراء في الرسم حيث يتابع الرسم النطق فترسم الألف مقصورة، ولأنها صارت ألفًا قد تتعدد صور رسم الاسم فيكون بألف مشالة كألف عصا أو كالياء كألف فتى، وربما حذفت الألف بسبب هاء السكت، ويبين جدول رقم ١٠ بعض الأسماء التي تمثل الظاهرة.

| الاسم | نطقه المحلي | صور رسم الاسم |
|---|---|---|
| أسماء | أسما | أسماء / أسما / أسمى / أسمه |
| بتلاء | بتلا | بتلاء / بتلا / بتلى |
| بسماء | بسما | بسماء / بسما / بسمه |
| جوزاء | جوزا | جوزاء / جوزا / جوزى / جوزه |
| حسناء | حسنا | حسناء / حسنا / حسنه |

---

(٢٩) أبو أوس إبراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف، ١ : ١٢٧.

(٣٠) أبو أوس إبراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف، ١ : ١٢٥.

(٣١) أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء، المقصور والممدود، تحقيق: رمضان عبد التواب (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٩م) ص ٣١.

| | | |
|---|---|---|
| خضراء | خضرا | خضراء / خضرا / خضره |
| شرعاء | شرعا | شرعاء / شرعا / شرعه |
| نجلاء | نجلا | نجلاء / نجلا / نجلى |
| نفلاء | نفلا | نفلاء / نفلا / نفله |
| وضحاء | وضحا | وضحاء / وضحا / وضحى / وضحه |

جدول رقم ١٠

### ١٤) تباين رسم الاسم بسبب توهم المد

نلاحظ في كتابة بعض الأسماء أن لها رسمين؛ رسم للاسم بألف مقصورة حسب نطقه، ورسم بألف ممدودة؛ وسنذكر علة ذلك في موضعه. ونحن نستبعد أن يكون هذا الرسم رصدًا لاستخدام لهجي محلي، بل توهموا أن كل مقصور هو في الأصل ممدود، فأرادوا رسم الاسم حسب الإملاء المفترض، وهذا خلط بين المقصور وضعًا والمقصور عن مدّ. ويبين جدول رقم ١١ بعض هذه الأسماء المقصورة التي رسمت بالمد فصار لها رسمان رسم بالقصر ورسم بالمد.

| الاسم مقصورًا | الاسم ممدودًا |
|---|---|
| بُشرى | بُشراء |
| ثُريّا | ثُريّاء |
| رشا | رشاء |
| رضا | رضاء |
| سلمى | سلماء |
| غزوى | غزواء |
| محيّا | محيّاء |

| الاسم مقصورًا | الاسم ممدودًا |
|---|---|
| مُناجا | مُناجاء |
| مُنى | مُناء |
| مها | مهاء |
| مهنّا | مهنّاء |
| نُهى | نُهاء |
| هُدى | هُداء |
| هيا | هياء |

جدول رقم ١١

### ١٥) تباين رسم الاسم بسبب إدخال (أل) على الاسم

قد تحلى بعض الأسماء بحرف التعريف (أل) فتدخل على الاسم الشخصي الأول للفرد، ولذلك نجد اسمين أحدهما محلى بها وآخر عاطل منها. انظر الجدول: ١٢.

| الاسم بـ(أل) | الاسم بدون(أل) |
|---|---|
| الأخضر | أخضر |
| الأدهم | أدهم |
| الأسمر | أسمر |
| الأسود | أسود |
| البدري | بدري |
| الحجاب | حجاب |
| الحسن | حسن |
| الحسين | حسين |
| الحشيش | حشيش |
| الحميدي | حميدي |
| الذويب | ذويب |
| الريض | ريض |
| الشريف | شريف |
| الطرقي | طرقي |
| العاصي | عاصي |
| العباسي | عباسي |
| العويّد | عويّد |
| العياط | عياط |
| الفضل | فضل |
| المعتصم | معتصم |
| المقداد | مقداد |
| النشمي | نشمي |

| الاسم بـ(أل) | الاسم بدون(أل) |
|---|---|
| البتول | بتول |
| البندري | بندري |
| الجازي | جازي |
| الجوهرة | جوهرة |
| الدانة | دانة |
| الدلماء | دلماء |
| الزهراء | زهراء |
| الزينة | زينة |
| السمراء | سمراء |
| السوداء | سوداء |
| السيدة | سيده |
| الشريفة | شريفة |
| الشقحاء | شقحاء |
| الضحية | ضحية |
| العنود | عنود |
| الغريبه | غريبه |
| الغيداء | غيداء |
| الفهده | فهده |
| القبله | قبله |
| القليله | قليله |
| المنيرة | منيرة |
| النيرة | نيره |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الوليد | وليد | الهنوف | هنوف |

جدول رقم ١٢

### ١٦) تباين رسم الاسم بسبب إدخال (أم) التعريف على الاسم

وهذه من الظواهر العربية القديمة التي استمرت إلى اليوم[٣٢]، إذ ما يزال الناس في تهامة يستخدمون أداة التعريف (أم) في لهجتهم، فيقولون في السوق (امسوق)، وليست كل الكلمات التي تدخلها (أل) التعريفية تدخلها (أم). فالظاهر أن التغير قد أخذ طريقه إلى اللهجة، والمهم في هذا المقام أن الأسماء المعرفة قد تحمل أداة التعريف (أم)، وربما يكون هذا على صعيد الاستخدام المحلي. ولقد أثبت حمد الجاسر أسماء بعض القبائل في كتابه عن القبائل بأداة التعريف (أم) كما سمعها منهم، وكان أحد طلاب جامعة الملك سعود يكتب اسمه العائلي (امشريف) أي: (الشريف). ويبدو أن ثم التزامًا رسميًّا بكتابة أداة التعريف (أل) في الوثائق الرسمية وإن كان النطق المحلي على خلاف ذلك، إذ لم أجد في أدلة الهاتف أو أسماء الطلاب في نتائج الامتحانات ما يمثل هذه الظاهرة. أما في قائمة وزارة العمل من الأسماء: (امجبر: الجبر)، (امجوفي: الجوفي)، امسيده (السيده)، امشاطر (الشاطر) (امغريبة: الغريبة)، (امفريد: الفريد)، (امقليلة: القليلة).

### ١٧) تباين رسم الاسم بسبب إلحاق (ياء) النسب بالاسم

تنتهي بعض أسماء الأسر باسم الجد، ولكن قد يزيد بعض الناس ياء النسب إلى اسم الجد إشارة وتأكيدًا على أن هذا اسم الأسرة التي إليه ينتهون وينتسبون، ولذلك نجد أن المنتمين إلى جد واحد قد ينهون الاسم بالياء، وبعضهم قد يكتفي باسم الجد بدون الياء، ومن أمثلة ذالك: (القويفل/ القويفلي، السويدان/ السويداني). وهذه الأمثلة نجزم أنه لا فرق بين ما هو منسوب وغير منسوب، وبعضها لا علاقة له بالمنسوب، وغير المنسوب مثل: (الأحمد) /( الأحمدي)، فنحن نجزم أنهما أسرتان لا تشتركان في جد واحد. ولكننا لسنا نعلم عن غيرها من أسماء الأسر الأخرى، فقد يكون ثم صلة بينهما، وقد لا يكون ثم صلة بين المنسوب وغير المنسوب؛ إذ قد تكون الصلة منفكة. ويبين جدول رقم ١٣ بعض أسماء الأسر منها ما ينتهي بياء النسب ومنها ماليس فيه الياء.

---

[٣٢] رابين، اللهجات العربية، ص ٧٥.

| بدون ياء | بياء النسب | بدون ياء | بياء النسب | بدون ياء | بياء النسب |
|---|---|---|---|---|---|
| الباتل | الباتلي | الحماد | الحمادي | الربيق | الربيقي |
| التويم | التويمي | الحمران | الحمراني | الرزوق | الرزوقي |
| الجابر | الجابري | الحمود | الحمودي | الرشود | الرشودي |
| الجبير | الجبيري | الحوشان | الحوشاني | الركيان | الركياني |
| الجدعان | الجدعاني | الحيدر | الحيدري | الرمان | الرماني |
| الجديع | الجديعي | الخضير | الخضيري | الرميح | الرميحي |
| الجرير | الجريري | الخليف | الخليفي | الرويس | الرويسي |
| الجريس | الجريسي | الخنين | الخنيني | الرويشد | الرويشدي |
| الجريش | الجريشي | الخميس | الخميسي | الرواف | الروافي |
| الجريع | الجريعي | الدباس | الدباسي | الزعاق | الزعاقي |
| الجريفان | الجريفاني | الدبيب | الدبيبي | الزمام | الزمامي |
| الجعيد | الجعيدي | الدريب | الدريبي | الزهير | الزهيري |
| الجفال | الجفالي | الدسمان | الدسماني | الزويد | الزويدي |
| الجويسر | الجويسري | الدعيج | الدعيجي | السبت | السبتي |

جدول رقم ١٣

### ١٨) تباين رسم الاسم بسبب الخلط بين (أل) و(آل)

ثمة كلمتان متقاربتان في رسمهما إحداهما (أل) حرف التعريف والأخرى (آل) وهو اسم بمعنى (أهل). تدخل (أل) التعريف على اسم الأسرة فتكون جزءًا أساسيًّا من الاسم، والغرض هو تعريف الأسرة وليس تعريف الشخص ذاته قبل جعله علمًا للأسرة، فكأن الاسم من حيث هو واقع في سلسلة النسب كالاسم الذي تحول إلى صفة بسبب ياء النسب، فإن قولنا: (العثيمين) أي الأسرة المنسوبة إلى عثيمين، وإذا قيل (الصويلح) فالمقصود الأسرة المنسوبة إلى (صويلح).

أما (آل) التي بمعنى أهل فهي عربية قديمة جاء في المنجد لكراع: «وآل الرجل: قومه الذين يؤول إليهم، أي يعود»(٣٣)، وهذا هو معنى الفعل في العربية القديمة(٣٤)، وإلى هذا يذهب المفسرون مثل الطبري، قال: «وقد دللنا على أن آل الرجل أتباعه وقومه، ومن هو على دينه»(٣٥).

وترد (آل) في العصر الراهن على نحو لازم في أسماء الأسرة السعودية المالكة (آل سعود)، وكذلك ترد في أسماء بعض حكام دول الخليج ( آل نهيان، آل خليفة،آل ثاني)، وترد في أسماء بعض أسر أخرى مثل (آل الشيخ) (آل الحارث).

ويخلط بعض الناس بين (آل)، و(أل) التي قدمنا شرحها، فهناك من يظن أن (أل) هذه هي (آل) التي نجدها تضاف إلى بعض أسماء الأسر، وليس الأمر كذلك. وربما وجدنا من يرسم اسم أسرته بأن يفصل بين (أل) وبين ما بعدها على نحو ما تكون (آل) مع ما تضاف إليه، مثل: (ال مطلق)، (ال منجم) ، (ال صليع)، (ال بابطين)، (ال منصور). وهذه الأمثلة كلها مأخوذه من قوائم نتائج امتحانات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية. والمهم أن (أل) للتعريف؛ أما (آل) فهي اسم بمعنى (أهل) وتضاف إلى ما بعدها علمًا كان أم معرفًا بـ(أل)؛ ولذلك فإن (آل) التي بمعنى (أهل) يمكن أن تضاف إلى أسماء الأسر المنقولة من حرف وألقاب نحو (آل الشيخ)؛ لأنها مثل (آل معمر) أو ( آل علي).

### ١٩) تباين رسم الاسم بسبب إلحاق (تاء) التأنيث

للتاء رسمان في العربية، التاء المربوطة، والتاء المفتوحة، وأما التاء المربوطة فهي هاء أعجمت بنقطتين فوقيتين رعاية لحالتي الوصل والوقف.

كتبت بعض الأسماء بالتاء المربوطة وفاقًا للرسم الإملائي، وكتب أحيانًا استجابة لنطقها تاء في الوصل، ومن ذلك :

ردة الله كتبت أيضًا: ردت الله.

عنية الله، كتبت أيضًا: عنيت الله

ونجد في هذا الإطار تحولاً آخر وهو التأثر بالنطق التركي والرسم التركي للأسماء التي تنتهي بالتاء المربوطة، فنجد الأسماء التالية: طلعت (طلعة)، نشأت (نشأة)، رأفت (رأفة)، و(عزت) وهو يكتب في الشام أيضًا (عِزة)، ونجد في الشام الاسم (بهجت) و(بهجة).

---

[٣٣] أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي كراع، المنجد في اللغة، تحقيق: أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي (القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٧٦م)، ١٠٨.

[٣٤] المعجم الكبير(القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٩٧٠م) ١ : ٦١٥.

[٣٥] أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن (القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٩٦٧م) ١ : ٢٣٤.

ومن مشكلات التاء المربوطة ترك إعجامها فتختلط بالهاء ، ولذلك يكون لنا رسم واحد صالح لنطقين ، مثل : (عبده) فهو للذكور بضم الدال (عبده) وهو للإناث بفتحها (عبده) .

**٢٠) تباين رسم الاسم بسبب الإهمال في الكتابة**

أ)إهمال رسم الهمزة :

قد يهمل الكتبة رسم الهمزة الابتدائية مكتفين برسم الألف ؛ ولذلك نجد رسمين لبعض الأسماء مثل : أحمد/ احمد ، إبتسام/ ابتسام ، إبتهاج/ ابتهاج ، أحلام/ احلام ، أسماء/ اسماء ، أفراح/ افراح.

ب)إهمال المد :

قد يهمل الكتاب رسم المدة على الألف فينشأ رسمان للاسم الواحد ، مثل : آسيا/اسيا ، آمال/امال ، آمنة/امنة.

ج)إهمال نقط التاء المربوطة :

قد يهمل الكتاب رسم النقطتين من التاء المربوطة فيكون الاسم منهيًا بالهاء ولعل السبب هو أن التاء تنطق هاء عند السكوت وفي استعمال العامة التي تقف على الأسماء ، ولذلك صار للاسم رسمان بالتاء المربوطة وبالهاء مثل : عائشة/ عائشه ، عالية/ عاليه ، فاطمة/ فاطمه ، عزة/ عزه.

ويدخل في هذا الإهمال كتابة الاسم دون مراعاة لكتابته الفصيحة أو لنطقه المحلي بل تغلب على الكتابة لهجة الكاتب ، مثال ذلك الاسم (قرناسة) كتب في وثائق إحدى الطالبات في نجد بالصاد (قرناصة) ، والقاف في صور نطقها المختلفة من حنجرية إلى لهوية إلى طبقية لها أثر على السين أكسبها الإطباق فظهرت في استعمال الكاتب صادًا وهكذا كتب الاسم.

**أثر ترك رسم الحركات في تداخل الأسماء**

أخذ العرب نظام كتابتهم عن الأنباط ولم يكن للحركات في هذا النظام رموز تدل عليه ؛ ولكن العرب أضافوا هذه الرموز لضبط قراءة القرآن الكريم في المصحف ولضبط الكلمات والنصوص المهمة ، ولما كان نظام كتابة الحركات مدخل على النظام الكتابي وليس جزءًا أساسيًّا منه صار أمر الالتزام به يعوق الكاتب فكان التخفف منه أو تركه أمرًا آلت إليه الكتابة اليدوية ، ثم اكتشفت الطباعة وكثرت الكتابة والطباعة بعربية دون تشكيل.

والمشكلة التي تواجهنا أن ترك تشكيل الكلمات يجعل كثيرًا من الألفاظ المختلفة في نطقها مشتركة في رسمها ، ومن أوضح هذه الأمثلة ما نجده في أسمائنا ، ويبين الشكل التالي أن الاسم بلا حركات يمكن أن يقرأ بثلاث صور.

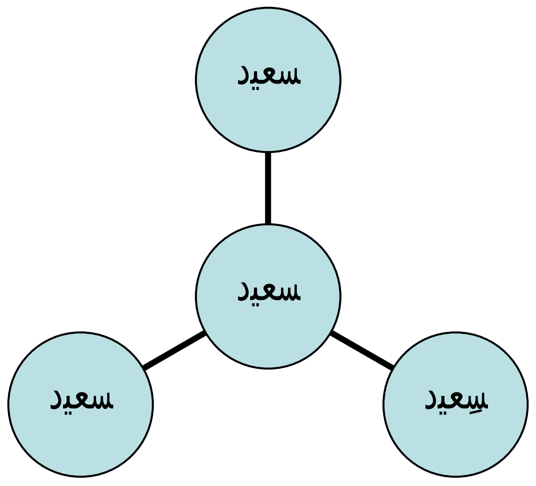

والاسم الواحد قد ينطق بلهجاتنا العربية على أنحاء مختلفة مثال ذلك الاسم (دعيج) نسمعه في الكويت (دعَيي) بألف ممالة وإبدال للجيم ياءً، وفي عُمان واليمن ومصر **(دعيـگ)** وفي الشام **(دعيـچ)**. و(قاسم) نسمعه بالجيم في الكويت (جاسم) ويكتب بالجيم، وإلى جواره الاسم نفسه بالغين (غاسم) للوافدين إلى الكويت ويكتبون أسماءهم بالقاف، ونسمعه في نجد **(گاسـم)**، وفي مصر (آسم). والاسم (عثمان) قد تسمع في بعض البلاد العربية الثاء منه صادًا (عصمان)؛ لأن الثاء تنطق (ثاء) مثل (ثامر←سامر) ولكن في (عثمان) اكتسبت السين إطباقًا بسبب العين الحلقية المخرج.

وينطق الاسم المشتمل على القاف في بعض اللهجات السعودية إلى الصوت المركب (دز)؛ وذلك ما يمكن أن يطلق عليه مصطلح (الدزدزة) مثل:

مقبل← مدزبل
مقرن←مدزرن
قرناس←دزناس

وليست كل قاف تتحول هذا التحول. وقد أخذ هذا التحول في التغير بسبب التعليم واختلاط اللهجات والإعلام. فصار التغير نحو قاف طبقية مجهورة، وهي ما تماثل في نطقها (الجيم السامية)[٣٦]. وهذه الجيم صوت طبقي مجهورة يسمع إلى يومنا هذا في اليمن وعُمان، وقد رحل إلى

---

[٣٦] كمال محمد بشر، علم اللغة العام (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣م) ٢: ١١٠.

مصر مع القبائل اليمنية أيام الفتوح الإسلامية، وهو ما يسمى بـ(الجيم القاهرية)(٣٧). ويرمز لرسم هذه القاف، ورسم الجيم السامية عند الكتابة برسم الكاف الفارسية وهكذا:

مقبل ← **مـگبل**
مقرن ← **مـگرن**
قرناس ← گرناس

ومعنى ذلك أننا نسمع الاسم (مقرن) بطرق مختلفة تجعله يختلف في كتابته بأحرف لاتينية:

(مقرن/ مجرن/ مغرن/ مدزرن/ **مـگرن**/ مؤرن)

ومن يستمع إلى المعلقين الرياضيين أو مذيعي الإذاعة والتلفزيون يحس مدى التغير الذي يصيب اسمًا ينتمي إلى بيئة جغرافية محددة لجهل المعلق بكيفية نطق الاسم. مثال ذلك اسم اللاعب الهلالي (صفوق)، فقد سمعت اسمه على لسان أحد المعلقين الرياضيين ينطق بفتح الصاد وتشديد الفاء (صَفّوق). وسمعته ينطق بضم الصاد والفاء بدون تشديد. أما في نجد فينطق الاسم بتسكين (الصاد).

قد يوهم العلم برسمه وربّما بجرسه أنه منقول عن لغة أعجمية، فالعلم البدوي: (جرمان) عربي مرتجل بإضافة الألف والنون إلى اللفظ (جرم) ومعناه ذو الجرم الضخم. أي الجسد الضخم، بل إن الاسم (ج ر م ن) قد ورد في النقوش العربية القديمة(٣٨)؛ ولذلك فإن ما ذهب إليه في معجم أسماء العرب من ربط هذا الاسم باسم العلم الإنجليزي(٣٩) هو من قبيل الوهم. وقد يوهم الاسم برسمه لمن لا خبرة له بنطق الاسم أنه أعجمي. ومن ذلك الاسم (وْلَيم) فهو من حيث الرسم يطابق الاسم الأعجمي؛ ولذلك قيل عنه في سجل أسماء العرب إنه عن الإنجليزية(٤٠). والحقيقة انه عربي، وهو صفة على وزن (فُعَيل) من (و/ل/م)، ومؤنثة (وليمه) التي أخطأ المصدر السابق حين جعلها بمعنى طعام العرس)، ومن الجذر نفسه العلم على اسم الفاعل (والم). ومعنى (والم)، في لهجات نجد، جاهز، وليس هذا المعنى ببعيد مما ذكره ابن منظور في اللسان، وهو أن الجذر يدل على الاجتماع. على أن العرب خاصة في لبنان من تسمى بالاسم الأعجمي (وليم)، وبغيره.

---

(٣٧) بشر، علم اللغة العام، ٢: ١٢٦- ١٢٧.

(٣٨) سليمان بن عبد الرحمن الذييب، دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء، ط١(الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤م)، ص٥٠.

(٣٩) معجم أسماء العرب، ١: ٣١٠.

(٤٠) سجل أسماء العرب، ص ٢٦٠٧.

ونحس خطورة هذه المسألة عند محاولة كتابة الأسماء بالأحرف اللاتينية ؛ إذ لا بد من الضبط الصحيح للفظ الاسم فإذا كان الأصل الكتابي مشترك فإنه لا يفي بالغرض ويؤدي إلى لبس كثير وخطأ في الكتابة. والاعتماد على ظاهر الرسم قد يؤدي إلى الخطأ ؛ على نحو ما حدث عند كتابة الاسم (عمرو) فعلى الرغم من أن هذه الواو لا قيمة صوتية لها فإنها أثبتت عند كتابة الاسم بالحروف اللاتينية (Amro) وعاد هذا بالخطأ على النطق العربي حيث كثر نطق هذه الواو توهمًا أنها تنطق، وهو أمر يذكرنا بنطق الألف من (مائة) توهمًا أنها تنطق، وهي في الحقيقة (مئة). وسوف نشير إلى أنماط من صور الاشتراك في ظاهر الرسم مع اختلاف في اللفظ.

**أولا : الاختلاف في الصيغة**

ومثاله الاسم (رشيد)، فهو ينطق محليًا على طريقتين الأولى بسكون الراء وإمالة الياء نحو الألف (رْشِيد)، وهذا من قبيل صياغة الاسم على البناء (فُعَيْل) بضم الفاء وفتح العين كالأسماء المصغرة ؛ أما الآخر فهو بكسر الراء (رَشيد)، وهو في أصله على البناء (فَعيل) بفتح الفاء، الصفة المشبه باسم الفاعل مثل صغير وكبير، ومثله الاسم البدوي (سْمير) بتسكين السين يشبه الاسم الحضري، الحديث (سَمير) بفتح السين، ومثله (فْريد) بتسكين الفاء اسم بدوي قديم، و(فَريد) بفتح الفاء اسم حديث. وأما (العَقيلي) بفتح العين فهي عائلة من جنوب المملكة (جيزان)، و(العْقيلي) بتسكين العين عائلة في نجد. و(العَميري) بفتح العين عائلة في المنطقة الشرقية ؛ أما (العْميري) بالتسكين فعائلة في نجد.

**ثانيًا : المخفف والمشدد**

من ذلك ربيع/ ربيّع، زِياد/زَيّاد، سُعاد/ سَعّاد، عزيز/ عزيّز، ومن أمثلة ذلك (العبيد) من أسماء الأسر ما ينطق (العبيد) بياء ممالة، ومنها (العبيّد) بتشديد الياء، ومثله (السعيد) و(السعيّد)، و(الدخيل) و(الدخيّل)، و(الحبيب) و(الحبيّب)، و(الدويش) و(الدويّش).

**ثالثًا : اختلاف المنسوب إليه لفظًا ودلالة**

ومن ذلك (الحَربي) بفتح الحاء نسبة إلى قبيلة (حرب)، و(الحِربي) بكسرها لقوم في المدينة المنورة. ومن ذلك (حَسَني) وهو من أسماء المنطقة الجنوبية يشبه الاسم (حُسني) في الشام ومصر في ظاهرة الرسم ؛ فالاسم الأول منسوب إلى الصفة (حسَن)، و أما الثاني فهو منسوب إلى المصدر (حُسْن) ومن ذلك الاسم البدوي بكسر الحاء (حِمدي)، وأما الثاني فبفتحها (حَمدي).

و(العمري) هو بضم العين منسوب إلى (عُمر): العُمري، ولكنه بفتح العين منسوب إلى (عَمرو): العَمري.

**رابعًا: التسكين والتحريك**

هناك كراهة للثقل الذي يورثه السكون فيتخلص منه بالتحريك(٤١). ومن ذلك ما نجده في الأعلام: صَعْب: صَعَب، فَهْد: فَهَد، سَعْد: سَعَد، طَلْق: طَلَق، عشْق: عَشَق، صَلْف: صَلَف، بَدْر: بَدِر، نَجْم: نَجِم.

وقد تختلف اللهجات في حركة الساكن، إذ نجد بعضها يجعل الحركة كسرة؛ لأن الكسرة هي حركة التخلص من التقاء الساكنين(٤٢)، ومنها ما تقدم حركة الإعراب وهي الضم، وهذه طريقة للوقف عند العرب(٤٣)، مثال ذلك الاسم (بَكْر) نجدهم في وسط الجزيرة وفي الشام يحركون الكاف بالكسرة (بَكِر)؛ ولكن في الحجاز نجدهم يحركونها بالضم (بَكُر)؛ إذ كان أصلها (بَكْرُ) فصير إلى القلب المكاني بين الضمة والراء:

ب َ ك رُ ← ب َ ك ُ ر

وتحريك الساكن ظاهرة لغوية قديمة وقف عندها علماء العربية القدماء، فكانت موضع اختلافهم فذهب البصريون إلى أنك أمام لغتين، إحداهما تسكن العين والأخرى تفتح العين، ومن أمثلة ذلك: معْز: معَز، وشعْر: شعَر، وشمْع: شمَع، ونشْز: نشَز، وشبْح: شبَح(٤٤). وفصّل الكوفيون فجعلوا ما ثانيه حرف حلق قياسيًّا، فأمر تحريكه أو تسكينه للمستخدم، وأمّا ما ليس ثانيه حرفًا حلقيًّا فمقتصر فيه على السماع(٤٥)، وردّ ابن جني قول الكوفيين بأنه لا دليل عليه، وبأن حروف الحلق لا تحرك ساكنًا ولا تسكن متحركًا(٤٦).

وفي المقابل قد تحذف الحركة في استعمال بعض لهجاتنا مثل حذف ضمة الحرف الأول في البناء (فُعُول):

جُرُوح ← جْرُوح
حُمُود ← حْمُود

---

(٤١) نعيم علوية، بحوث لسانية، ط١(بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات، ١٩٨٤م)، ص١٨١- ١٩١

(٤٢) أبو أوس إبراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف، ٢: ١٩٠.

(٤٣) أبو علي الفارسي، التكملة، ص ١٩٠.

(٤٤) ابن جني، المنصف، ٢: ٣٠٥.

(٤٥) ابن جني، المنصف، ٢: ٣٠٦.

(٤٦) ابن جني، المنصف، ٢: ٣٠٦- ٣٠٧.

سُعُود ← سْعُود
عُبُود ← عْبُود

والهدف من هذا التسكين تقليل مقاطع الكلمة عند من يسيغون البدء بالساكن ويقدرون عليه.

**خامسًا: اختلاف حركة الاسم**

قد يكون الاسم واحدًا من حيث الرسم والمعنى في الأصل؛ ولكنه ينطق بطريقتين مختلفتين من ذلك الاسم (عوض) نسمعه بفتح العين في نجد (عَوض) وبضم العين في عسير (عُوَض)، والاسم (حمود) سكنت حاؤه في نجد عن ضم لكنه يفتح في الجنوب (حَمود). وقد تميز طريقة النطق بين استعمالين للاسم إذ جعل أحدهما للمذكر والثاني للمؤنث. ومن ذلك الاسم (رضا) فهو بضم الراء ضمة ممالة اسم مذكر وهو اسم قديم في الجزيرة العربية أما بكسر الراء، فهو اسم مؤنث حديث. ومثله (رجا) بالكسر اسم بدوي قديم للذكر، لكنه بالفتح اسم لمؤنث وهو حديث في الاستعمال ومن ذلك (ندا) بكسر النون اسم بدوي للذكر، و(ندى) بفتح النون للأنثى. ومن ذلك (هاجر)، فهو للذكور بكسر الجيم اسم فاعل من الهجر (هاجِر)، وهو للنساء بفتح الجيم (هاجَر) علم أعجمي. والاسم (عزّة) هو مذكر بكسر العين (عِزّة) وهو مؤنث بفتح العين (عَزّة).

**سادسًا: القلب المكاني بين حركة وصامت**

مثال ذلك الأسماء:

دَعْفَس ← دْعَفَس
دَعْلَج ← دْعَلَج
دَهْمَش ← دْهَمَش

والهدف من هذا القلب هو التوصل إلى سكون الصوت الأول على الرغم من مخالفة هذه اللغة الفصيحة، ولكن من اللهجات ما يسيغ هذا السكون، ويقدر عليه، وهو يتيح للمتكلم التغيير المقطعي للاسم بما ييسر عليه النطق: دَه/مَش ← دْهَ/مَش

ومعنى هذا أن الاسم نطق دون توقف بسبب زوال المقطع المقفل، وهذا يشير إلى كراهة المقاطع المقفلة داخل الاسم. على أن هذا التغير بدأ يأخذ طريقه إلى التفصيح؛ ولذلك نسمع النطقين الفصيح واللهجيّ.

### سابعًا: تغير حركة الاسم في اللهجات عن أصله الفصيح

يصور استخدام الأسماء الفرق بين المستويين الفصيح واللهجي، إذ نجد الحركات في بعض الأسماء نالها شيء من التغير، ولسنا نحصي ألوان التغيّر أو أمثلتها لكنا نشير إلى بعضها:

١- تحول الفتحة إلى ضمة، مثل: ثَواب ← ثُواب

٢- اتباع الفتحة أو الضمة الكسرة وهو من التماثل في الحركات:

جَديد ← جِديد
نَمِر ← نِمِر
مُخلِد ← مِخلِد
مُخْلِف ← مِخْلِف

٣- تحول الضمة إلى كسرة ممالة:

سُلطان ← سِلطان
عُثْمان ← عِثمان

٤- إمالة الفتحة الأولى نحو الكسرة:

جَمَل ← جِمل

٥- تغير المركب الصوتي (ـَو) وـَي)

ينطق اسم مثل (عَوْن) بطرق مختلفة في لهجاتنا فهو بنطقه الفصيح في لهجة الوشم وسط الجزيرة العربية وفي بعض لهجات لبنان، ولكن هذا المصوت (ـَو) تغير في بقية لهجات الجزيرة العربية إلى الضمة الممالة نحو الألف [o] كما تظهر في نطق الكلمة الإنجليزية (go)، وهي حركة خلفية نصف ضيقة، وأما في مصر فقد تحول هذا المصوت إلى واو مد كالواو في (دور).

وأما اسم مثل (زَيْنب) فهو كذلك بنطقه الفصيح في لهجة الوشم وسط الجزيرة العربية وفي بعض لهجات لبنان، ولكن هذا المصوت (ـَي) تغير في بقية لهجات الجزيرة إلى الألف الممالة نحو الياء (e) كما تظهر في الكلمة الإنجليزية care. وتحول في مصر إلى ياء مد كالياء في (عيد) فتسمع (زِينب). ومن أمثلة هذا في الأسماء:

نَوْمان ← نُومان (Noomaan)
حَوشان ← حُوشان (ħoshaan)
زيد ← زَيد (Zade)
مُطيَران ← مْطيران Mteraan

ولا شك أن كتابتنا للاسم لا تبين هذه الاختلافات في النطق ولكن المشكلة سوف تنشأ عند كتابته بأحرف لاتينية إذ سوف يكون لطريقة نطق الكاتب أثر في الرسم.

**خاتمة**

تبين لنا أن لدينا تعددًا في كتابة الأسماء ونطقها كان مردّه إلى ازدواجية مستويات الاستخدام اللغوي وإلى ما فرضته قوانين التغير اللغوي، وإلى قصور الرسم العربي غير الملتزم بالحركات عن رسم الأسماء رسمًا دقيقًا. وليس من شك في أن هذا يشكل بعض الإشكال عند رسم هذه الأسماء بالخط اللاتيني، ولعل من المناسب أن توحد طريقة رسمها بالعربية تمهيدًا لتوحيد رسمها باللاتينية، ولعل الاحتكام إلى ضبط كتابة الأسماء وفاقًا للعربية الفصيحة هو الخطوة الصحيحة إلى التوحيد وتجنب أشكال الكتابة الموافقة للنطق المحلي في البيئات المختلفة.

## المصادر والمراجع

الأنباري ؛ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد(٥٧٧ هـ) :

زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء، تحقيق : رمضان عبدالتواب (بيروت : دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، ١٩٧١م)

بشر ؛ كمال محمد :

علم اللغة العام (القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٣م)

البغدادي ؛ عبدالقادر بن عمر(١٠٩٣هـ) :

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون، ط١(القاهرة : دار الكاتب، ١٩٦٨م).

أبو تراب الظاهري :

لجام الأقلام، ط١(جدة : تهامة، ١٩٨٣م).

جريدة اليوم، عدد ١٠٨٦٠يوم الإثنين ٧محرم ١٤٢٤هـ.

ابن جني ؛ أبو الفتح عثمان :

- سر صناعة الإعراب، تحقيق : حسن الهنداوي، ط١(دمشق : دار القلم، ١٩٨٥م.)
- المنصف، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ط١(القاهرة : وزارة المعارف العمومية، ١٩٥٤م)

الجوهري ؛أبونصر إسماعيل بن حماد :

الصحاح، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار، ط١(بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩م)

الحربي ؛ محمد الباتل

دراسة في اللغة المحكية في حوطة بني تميم، رسالة ماجستير (الرياض : جامعة الملك سعود، ١٩٧٩م)

الدخيّل ؛ جواد محمد :

الوقف في كتاب سيبويه، رسالة ماجستير (الرياض : جامعة الملك سعود، ١٤١٠هـ).

ابن درستويه ؛عبدالله بن جعفر (٣٤٧هـ) :

كتاب الكتاب، تحقيق : إبراهيم السامرائي وعبدالحسين الفتلي (ط١ ، دار الكتب الثقافية/ الكويت، ١٩٧٧م.)

الذييب ؛ سليمان بن عبد الرحمن :

دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء، ط١(الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤م)

رابين ؛ شايم :

اللهجات العربية الغربية القديمة، ترجمة : عبدالرحمن أيوب، ط١(الكويت : جامعة الكويت، ١٩٨٦م).

سجل أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، ط١ (مسقط : جامعة السلطان قابوس، ١٩٩١م).

ابن السراج ؛ أبوبكر محمد بن السري (٣١٦هـ) :

كتاب الخط ، تحقيق : عبدالحسين محمد ، مجلة المورد (وزارة الإعلام/بغداد ، ١٩٧٦).

سيبويه ؛ أبو بشر عمرو بن قنبر(١٨٠هـ) :

الكتاب ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٦٦م)

الشمسان ؛ أبو أوس إبراهيم :

دروس في علم الصرف ، ط١(الرياض : مكتبة الرشد ، ١٩٩٧م).

صحيفة الرياض ، ع ٩٤٣٨ ، الأربعاء ١٦ ذو القعدة ١٤١٤هـ.

الطبري ؛ أبو جعفر محمد بن جرير :

جامع البيان عن تأويل القرآن (القاهرة : مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٦٧م) عالم الكتب ، مجلد ٢٤ ، عدد ٣- ٤ ، عام ١٤٢٣- ١٤٢٤هـ.

عبده ؛ داود :

- أبحاث في اللغة العربية (بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٣م) ،
- ودراسات في علم أصوات العربية (الكويت : مؤسسة الصباح ، د. ت.) ،

علوية ؛ نعيم :

بحوث لسانية ، ط١(بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات ، ١٩٨٤م).

عمر ؛ أحمد مختار :

دراسة الصوت اللغوي ، ط١(القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦م)

الغامدي ؛ منصور بن محمد :

الصوتيات العربية ، ط١(الرياض : مكتبة التوبة ، ٢٠٠١م).

الفارسي ؛ أبو علي الحسن بن أحمد(٣٧٧هـ) :

التكملة ، تحقيق : حسن شاذلي فرهود (الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٩٨١م)

كراع ؛ أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي :

المنجد في اللغة ، تحقيق : أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي (القاهرة : مطبعة الأمانة ، ١٩٧٦م)

معجم أسماء العرب ، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب ، ط١ (مسقط : جامعة السلطان قابوس ، ١٩٩١م).

المعجم الكبير(القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٠م).

المطلبي ؛ غالب فاضل :

لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة (بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨م).

الوشاء ؛ أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق :

المقصور والممدود ، تحقيق : رمضان عبد التواب (القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٩م).